

الزهد

أن عليا Bه كان يقول ق 54 إنما أخشى عليكم اثنتين طول الأمل واتباع الهوى فإن طول الأمل ينسي الآخرة وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة وإن الآخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل .

510 - حدثنا ابن فضيل قال حدثني أبي قال كان عامر بن عبد قيس يقول ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ولا رأيت مثل النار نام هاربها قال وكان إذا جاء الليل قال أذهب حر النار النوم فما ينام حتى يصبح فإذا جاء النهار قال أذهب حر النار النوم فما ينام حتى يمسي فإذا جاء الليل قال من خاف أدلج بعد الصباح يحمد القوم السري .

511 - حدثنا ابن فضيل حدثني أبي قال كانت معاذة العدوية إذا جاء الليل قالت هذه ليلتي التي أموت فيها فما تنام حتى تصبح فإذا جاء النهار قالت هذا يومي الذي أموت فيه فما تنام حتى تمسي وإذا جاء الشتاء لبست الثياب